أطر تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب في السودان
"دراسة تحليلية مقارنة"

بحث مكمل للدكتوراه

رضوى مصطفى ابراهيم *

الملخص:

استهدفت الدراسة توصيف الأطر الإعلامية وتحليلها في تغطية مواقع الصحف العربية والدولية لحرب السودان، استندت الدراسة إلى نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت منهجيةً مختلطة تجمع بين التحليل الكمي والتحليل الآلي، بهدف الكشف عن أنماط الانحياز في التغطية الإعلامية ودورها في توجيه واستقطاب الرأي العام العربي والدولي، وقد طُبِّقت الدراسة على عينة مكونة من (1038) مادة صحفية منشورة في مواقع صحف *المصري اليوم*، و*الاتحاد* الإماراتية، و*الجارديان* البريطانية، و*الواشنطن بوست* الأمريكية، خلال الفترة من الأول من يوليو حتى نهاية ديسمبر 2024.

أظهرت نتائج الدراسة تباين الأطر الصحفية المستخدمة، حيث استحوذ على الجانب الأكبر من اهتمام المواقع الأربعة إطار الصراع العسكري بنسبة (30.1%)، وبرز إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (22.8%)، يليه إطار المسؤولية (21.2%)، ثم إطار النتائج الاقتصادية (15.1%)، وأخيرًا إطار الوساطات الدولية .(10.8%) ، كما اتضح تباينًا واضحًا في استراتيجيات وتكنيكات التأطير الإعلامي بين الصحف الأربع. فقد اتسمت تغطية المصري اليوم بالمبالغة في تصوير الحرب بوصفها تهديدًا مباشرًا للأمن القومي المصري، مع انحيازٍ ملحوظٍ للجيش السوداني وتبنٍّ لسردية

* رضوى مصطفى المدرس المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر

الدفاع عن النفس، أما *الاتحاد* فقد اتبعت نهجًا انتقائيًا اتسم بتجاهل الإشارات إلى تورط الإمارات في الصراع، مكتفيةً بإبراز النفي الرسمي حفاظًا على صورتها الذاتية

في المقابل، تبنّت *الواشنطن بوست* التحيّزٍ الضمني لحلفاء واشنطن وتجاهلٍ للأبعاد الجيوسياسية، بينما ركزت *الجارديان* على البعد الإنساني للأزمة من خلال شخصنة الصراع وإبراز معاناة المدنيين، مع إغفال الجذور التاريخية والقبلية للصراع، وعلى المستوى التكتيكي، كشفت النتائج عن هيمنة أنماط التحيّز والشخصنة والشيطنة في التغطيات، في مقابل غياب التحليلات البنيوية العميقة. كما أظهرت الدراسة تهميشًا مشتركًا للسياقات الجوهرية، مثل دور الموارد الطبيعية والتدخلات الإقليمية، الأمر الذي أسفر عن تغطية سطحية أعادت إنتاج السرديات الرسمية لكل دولة.

الكلمات المفتاحية:

حرب السودان – الأطر الإعلامية – التحليل الآلي للأطر – مواقع الصحف العربية والدولية.

Abstract:

The study aimed to describe and analyze the media framing of the Sudan war in Arab and international newspaper websites. Grounded in framing theory, it employed a mixed-method approach combining quantitative and algorithmic analysis to reveal patterns of bias and their role in shaping Arab and international public opinion. The sample included 1,038 news items from *Al-Masry Al-Youm*, *Al-Ittihad*, *The Guardian*, and *The Washington Post* published between July and December 2024.

Findings showed clear variations in framing strategies and tactics among the four newspapers. *Al-Masry Al-Youm* exaggerated the war's impact, portraying it as a direct threat to Egypt's national security and favoring the Sudanese army's narrative of self-defense. *Al-Ittihad* adopted a selective approach, avoiding references to the UAE's alleged involvement and emphasizing official denials to preserve its national image, *The Washington Post* used an orientalist frame, depicting the conflict as part of Africa's systemic failure and showing implicit bias toward U.S. allies, while *The Guardian* emphasized humanitarian suffering through personalized storytelling but neglected the conflict's historical and tribal roots, At the tactical level, the study found dominant patterns of bias, personalization,

and demonization, with a lack of deep structural analysis. Across all outlets, contextual dimensions—such as natural resources and regional interventions—were marginalized, resulting in superficial coverage that largely reproduced each country's official narratives.

المقدمة:

تتناول هذه الدراسة أطر التغطية الإعلامية لمواقع الصحف العربية والدولية للحرب في السودان، بهدف توصيف وتحليل الأطر الإعلامية، واستراتيجيات وتكنيكات التأطير الإعلامي، وقياس مستوى التوازن والحياد، ومدى ارتباط التغطية بالأجندات الرسمية للدول التي تتبعها تلك المواقع، وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الدور المحوري الذي تؤديه وسائل الإعلام أثناء النزاعات المسلحة في تشكيل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي تجاه الأطراف المتحاربة، والقوى الدولية والإقليمية المنخرطة فيها.

وتتضاعف أهمية هذه الدراسة في ضوء الانتقادات المتكررة التي وُجّهت إلى التغطيات الإعلامية للنزاعات السابقة، والتي عانت من القيود السياسية والاعتبارات اللوجستية، وهو ما يجعل من تحليل الأطر الإعلامية للتغطية الصحفية الرقمية للحرب في السودان مدخلًا مهمًا لفهم كيفية تشكيل الرأي العام العربي والدولي إزاء هذا الصراع.

وتكمن القيمة العلمية لهذه الدراسة في محاولتها تقديم تحليل منهجي مقارن للانحيازات والأطر الإعلامية في تناول أحد أكثر الصراعات الإفريقية راهنيةً وخطورة، بالاعتماد على منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكمي للأطر الإعلامية والتحليل النوعي، إلى جانب التحليل الآلي الذي يتتبّع التطور الزمني لبروز الأطر واستراتيجياتها وتكنيكاتها، ويحلل الدلالات السياسية والاجتماعية والثقافية للمفردات اللغوية المستخدمة، فضلًا عن كشف القضايا والسياقات المهمّشة التي أغفلتها التغطية الإعلامية.

وتسعى الدراسة، من خلال هذا الإطار المنهجي المتكامل، إلى تحليل تغطية أربعة مواقع صحفية عربية ودولية هي :**المصري اليوم، الاتحاد الإماراتية، الغارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية،** بما يسمح بتقديم مقارنة شاملة تعكس اتجاهات وتوجهات سياسية وإعلامية مختلفة إزاء الحرب في السودان.

مشكلة الدراسة

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية تزايدُ الاهتمام البحثي والدولي بتحليل الأبعاد المختلفة للحرب السودانية وتداعياتها الإقليمية والدولية، وتكشف نتائج هذه الدراسات عن تباين اتجاهات التغطية في مواقع الصحف، وبروز التحيّزات بشكل واضح، وارتباطها بالأجندات الرسمية للدول (مصر – الإمارات – بريطانيا – الولايات المتحدة). وفي هذا الإطار، تتمثل مشكلة البحث في توصيف وتحليل الأطر الإعلامية لتغطية مواقع الصحف العربية والدولية (عينة الدراسة) للحرب السودانية، واستراتيجياتها وتكنيكاتها، واتجاهات التغطية، ومدى ارتباطها بالأجندات الرسمية للدول، مع تحديد دلالة الفروق بين المواقع الأربعة فيما يتعلق باستخدام الأطر واتجاه التغطية.

ويتمثل المتغير المستقل في السياسات التحريرية للمواقع، والأجندات الرسمية للدول، وسياساتها الخارجية، بينما يتمثل المتغير التابع في الأطر الإعلامية، واستراتيجياتها وتكنيكات التأطير الإعلامي، واتجاه تحيّز التغطية الإعلامية.

الدراسات السابقة:

الدراسات المعنية بالتغطية الاعلامية لأزمات الصراعات الدولية

(1)دراسة (أحمد عطية 2024) خطاب الصحف الإلكترونية المصرية تجاه تداعيات الأزمة السودانية في الفترة من 15 إبريل 2023:[1]

هدفت الدراسة إلى تحليل خطاب الصحف الإلكترونية المصرية تجاه الأزمة السودانية التي اندلعت في إبريل 2023 لرصد الأطروحات التي اعتمد عليها هذا الخطاب ومسارات البرهنة التي استخدمها ، وذلك من خلال تحليل المقالات الصحفية بالمواقع الإلكترونية لصحف الأهرام واليوم السابع والوفد خلال أول 4 أشهر من اندلاع الصراع بالسودان حيث تم تحليل حوالي 68 مقالًا صحفيًا خلال فترة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، تصدر اليوم السابع مواقع الدراسة من حيث عدد المقالات التي نشرها وتناولت الأزمة السودانية حيث بلغ عددها 29 مقالًا بنسبة 42.6% من إجمالي المقالات عينة الدراسة، وجاء موقع الوفد في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد المقالات به 25 مقالًا بنسبة 36.8%، بينما جاء موقع الأهرام في المرتبة الثالثة والأخيرة بعدد مقالات 14 مقالًا فقط بنسبة 20.6 .%احتل الخطاب الصحفي التشاؤمي المرتبة الأولى بين نوع الخطاب الصحفي المستخدم في تناول الأزمة السودانية خلال فترة الدراسة بنسبة 24.7%، وجاء الخطاب النقدي في المرتبة الثانية بنسبة 20.9%، بينما جاء الخطاب التحذيري في المرتبة الثالثة بنسبة 19.6%، وجاء في المرتبة الرابعة الخطاب التحفيزي بنسبة 15.2%، وجاء في المرتبة الخامسة الخطاب التآمري بنسبة 12.6%، بينما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة الخطاب التفاؤلي بنسبة 7% فقط.

(2) دراسة Timna & Wandiri (2024) تأثير تحيز وسائل الإعلام الأجنبية في تشكيل التصورات تجاه صراع القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في الخرطوم: [2]

تناولت دور التحيز في التغطية الإعلامية الأجنبية لصراع القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في الخرطوم، وكيف انعكس ذلك على تشكيل التصورات لدى الجمهور المحلي والدولي. اعتمد الباحثان على تحليل مضمون لعينة من الوسائل الإعلامية الأجنبية إضافة إلى استطلاعات لآراء الجمهورو بينت الدراسة أن هذا التحيز أسهم في تعزيز سرديات معينة مثل تصوير الصراع بوصفه "حربًا أهلية" أو التركيز على البعد الإنساني بمعزل عن السياقات السياسية الأعمق. وأوضحت أن الجمهور المحلي رأى أن هذا الخطاب الإعلامي لا يعكس واقع الأزمة بدقة، بينما ساهم لدى الجمهور الدولي في تكوين فهم مشوش أو مشروط للأحداث. وخلصت الدراسة إلى أن تحيز الإعلام الأجنبي يمثل عاملًا

فاعلًا في تشكيل الإدراك الدولي للصراعات الإقليمية، بما يحمله ذلك من تداعيات سياسية ودبلوماسية.

(3)دراسة **عبد الله (2024) تأطير تدفقات اللاجئين السودانيين إلى مصر عبر وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي[3]**

تتناول قضية تدفق اللاجئين السودانيين إلى مصر في ضوء التغطية الإعلامية عبر كل من وسائل الإعلام التقليدية ومنصات التواصل الاجتماعي. وتهدف إلى الكشف عن الكيفية التي تمت بها صياغة الخطاب الإعلامي تجاه هذه القضية، مع إبراز الفوارق بين التناول الصحفي التقليدي وبين التفاعلات الرقمية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الإطار الإعلامي (Framing Analysis) لفهم طبيعة الرسائل المقدمة، واتجاهاتها، ومدى تركيزها على أبعاد إنسانية أو سياسية أو أمنية.

أظهرت النتائج أن الإعلام التقليدي ركّز بدرجة أكبر على البعد الأمني والسياسي، وربط تدفقات اللاجئين بالاستقرار الداخلي والأعباء الاقتصادية على الدولة المصرية، بينما منحت وسائل التواصل الاجتماعي مساحة أوسع للأصوات الفردية والشهادات الإنسانية المباشرة التي أبرزت معاناة اللاجئين وتجاربهم اليومية. كما بيّنت الدراسة أن اختلاف المنصتين في المعالجة أنتج رؤيتين متوازيتين: الأولى رسمية تميل إلى التأطير الحكومي والمؤسسي، والثانية شعبية/إنسانية تعكس تضامن المستخدمين وتعبيراتهم الذاتية

(4) . دراسة البصري (2023) تغطية الإعلام الدولي للحرب في السودان:([4])

تتناول تحليل تغطية الإعلام الدولي للحرب في السودان، مركّزة على الأجندة الإعلامية، واستراتيجيات التأطير، والقيود التي واجهت المراسلين والمؤسسات الإعلامية أثناء تغطية النزاع. اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون مع توظيف مقاربة نقدية لفهم الخطاب الإعلامي الدولي تجاه السودان.

أظهرت النتائج أن الأجندة الإعلامية الدولية أولت اهتمامًا محدودًا بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية للنزاع، كما أبرزت الدراسة القيود العملية والميدانية التي واجهت المراسلين، مثل ضعف الوصول إلى مناطق النزاع، والاعتماد الكبير على المصادر الرسمية والدولية بدلًا من المصادر المحلية، وهو ما انعكس في محدودية تمثيل أصوات الفاعلين السودانيين، وخلصت الدراسة إلى أن الإعلام الدولي أسهم في إعادة إنتاج صورة السودان كدولة هشة وعاجزة، أكثر من إبرازه كقضية إنسانية تتطلب تدخلًا دوليًا عاجلًا، مما يؤكد الحاجة إلى مقاربة أكثر توازنًا في التغطية.

(5) دراسة (احمد عبدالمجيد 2023) أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية:[5]

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها تلك المواقع الالكترونية لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها وذلك في الفترة من (2019/4/1 حتى 2020/4/1)، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج: اتفقت بوابة المصري اليوم وبوابة الاهرام على أن أهم القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها اثناء التغطية الصحفية للازمة السودانية هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة، أما بوابة الوفد فكان في مقدمة القضايا التي تم التركيز عليها قضية الدعم الدولي والإقليمي ثم بعد ذلك قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة،و سيطر إطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار التفاوض، وإطار الاحتجاج والعصيان المدني، وإطار الإصلاح الاقتصادي على معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية، بينما سيطر إطار التفاوض، وإطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار المحاكمة وإنفاذ القانون، جاء المجلس العسكري الانتقالي وقوي الحرية والتغيير كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في المجتمع السوداني بمواقع الصحف المصرية

الإلكترونية، بينما جاءت مصر كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً بالمجتمع العربي والإقليمي بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية.

(6)دراسة المصري والشيخ (2021) تأطير السودان في وسائل الإعلام العربية: أنماط التضامن والمقاومة:[6]

تبحث في الكيفية التي تمت بها معالجة قضايا السودان في وسائل الإعلام العربية، من خلال تحليل أنماط التأطير السائدة. اعتمد الباحثان على منهج تحليل المضمون لعيّنة من التغطيات الإخبارية، مركّزين على أطر التضامن والمقاومة التي ظهرت في الخطاب الإعلامي.

أظهرت النتائج أن الإعلام العربي اتسم بتوظيف خطاب التضامن مع الشعب السوداني في مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية، مع إبراز معاناة المواطنين، لكنه في الوقت نفسه لم يخلُ من أطر المقاومة التي ارتبطت بتصوير الحراك السوداني كتهديد محتمل للاستقرار الإقليمي. كما تباينت التغطية بين وسائل الإعلام من حيث مستوى الدعم أو التحفظ، بحسب السياقات السياسية لكل وسيلة، وخلصت الدراسة إلى أن معالجة الإعلام العربي للسودان جاءت محكومة بمحددات سياسية وإيديولوجية، وهو ما يفسر التناقض بين خطابات التضامن الرمزية وخطابات المقاومة المبطنة، مما يجعل صورة السودان في الإعلام العربي مزدوجة بين التعاطف والحذر.

(7)دراسة El-Fadil (2021) التغطية الإعلامية للصراعات السودانية: السرديات المحلية مقابل الدولي [7]

سعت إلى تحليل أوجه الاختلاف بين التغطيات الإعلامية المحلية والدولية للصراعات السودانية، مع التركيز على طبيعة السرديات التي أنتجتها كل جهة إعلامية. اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون لعدد من الصحف السودانية والدولية خلال فترات النزاعات المسلحة. أظهرت النتائج أن الإعلام المحلي ركز على إبراز الرواية الرسمية للدولة،

وتقديم الصراع في إطار قومي يرتبط بالسيادة الوطنية والحفاظ على الاستقرار. في المقابل، ركز الإعلام الدولي على البعد الإنساني للأزمة، مع تسليط الضوء على معاناة المدنيين والانتهاكات الحقوقية، وغالبًا ما قدّم السودان بوصفه بؤرة أزمات مزمنة. كما كشفت الدراسة عن وجود فجوة في اختيار المصادر؛ حيث اعتمدت الصحف المحلية على المصادر الرسمية بالدرجة الأولى، بينما لجأت الصحافة الدولية إلى منظمات حقوقية ودولية. وخلصت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للصراعات السودانية تتشكل وفقًا للسياقات السياسية والثقافية، وهو ما ينتج سرديات متباينة بين الإعلام المحلي والدولي.

(8) دراسة Shajema (2020) تقييم دور وسائل الإعلام في الصراع: حالة صراع جنوب السودان 2012–2019:[8]

هدفت إلى تقييم الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في صراع جنوب السودان بين عامي 2012 و2019. اعتمدت على منهجية دراسة حالة تضمنت تحليلًا لمضامين وسائل الإعلام إلى جانب مقابلات مع صحفيين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني. أظهرت النتائج أن الإعلام كان له دور مزدوج: من ناحية ساهم في تأجيج الصراع عبر الخطابات التحريضية ونشر المعلومات المضللة، ومن ناحية أخرى لعب دورًا إيجابيًا في عمليات السلام من خلال نشر رسائل التعايش والتوعية بأهمية المصالحة. كما كشفت أن الإعلام في جنوب السودان تأثر بشدة بالضغوط السياسية والقيود المفروضة على حرية التعبير، مما أثر على استقلاليته ومصداقيته. وخلصت الدراسة إلى أن تعزيز دور الإعلام في بناء السلام يتطلب دعم استقلالية المؤسسات الإعلامية وتطوير مهارات الصحفيين في التعامل مع النزاعات .

أهداف الدراسة:

1. توصيف وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية المواقع العربية والدولية للحرب السودانية.
2. توصيف وتحليل استراتيجيات وتكنيكات التأطير الإعلامي المستخدمة.
3. التحليل الآلي لهيمنة الأطر الإعلامية خلال الفترة الزمنية للدراسة (يوليو – ديسمبر 2024).
4. التحليل اللغوي والدلالي للمفردات داخل الأطر الإعلامية.
5. تحديد معدلات الاعتماد على المصادر الرسمية وغير الرسمية.
6. توصيف وتحليل القوى الفاعلة داخل الحرب السودانية.
7. تحديد السياقات المهمشة في تغطية الحرب السودانية.

تساؤلات الدراسة

1. ما القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية المواقع العربية والدولية للحرب السودانية؟
2. ما الموضوعات المرتبطة بالحرب السودانية؟
3. كيف تم توظيف الأطر الإعلامية في التغطية الصحفية للحرب السودانية؟
4. كيف تم توظيف استراتيجيات و تكنيكات التأطير الإعلامي؟
5. ما معدلات هيمنة الأطر الإعلامية خلال الفترة (يوليو – ديسمبر 2024)؟
6. ما دلالة الفروق بين المواقع الأربعة في استخدام الأطر الإعلامية؟
7. ما معدلات حضور القوى الفاعلة داخل الحرب السودانية؟
8. ما معدلات تحيز التغطية الإعلامية في المواقع الأربعة عينة الدراسة؟
9. ما السياقات المهمشة التي أغفلتها التغطية الإعلامية للحرب السودانية؟

الاطار النظري :

اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإخبارية (Framing Analysis Theory). وفي ضوء تباين تغطيات المواقع العربية والدولية لحرب السودان، وارتباطها بالأجندات الرسمية للدول وتعبيرها عن مصالحها، تبرز ملاءمة هذه النظرية لموضوع الدراسة، حيث تمكّن من الكشف عن آليات واستراتيجيات التأطير الإعلامي، ورصد مستويات التوازن والتحيّز في التغطية الإعلامية، بالإضافة إلى تحديد الفروق بين المواقع العربية والدولية في استخدام التأطير الإعلامي ودلالات تلك الفروق.

التحليل الآلى للأطر الاعلامية :

تتعدد تقنيات التحليل الآلي المستخدمة في الكشف عن الأطر الإعلامية، ومن أبرزها ثلاث تقنيات رئيسية هي:[9]

أ- نمذجة الموضوعات بمساعدة الكلمات المفتاحية:

تقوم هذه التقنية على الأطر المحددة مسبقًا والمتوقع ظهورها، حيث يتم تمثيل الوثائق كمزيج من موضوعات رئيسية. غير أن أبرز ما يؤخذ عليها هو صعوبة التمييز بين الأطر والقضايا، وعدم قدرتها على التقاط تعقيد الأطر، نظرًا لأن مرحلة المعالجة المسبقة للنصوص تزيل الخصائص الصرفية للكلمات وتفقدها بعض معانيها. كما أن هذه التقنية تفتقر إلى قوة الإثبات التجريبي.

ب-نمذجة الموضوعات عبر التعلم الآلي الاستقرائي:

تتيح هذه التقنية استكشاف توزيع الموضوعات من الكلمات دون وجود توقعات مسبقة، بالاعتماد على النموذج الاحتمالي التوليدي للبيانات (LDA) الذي طوره (Grün & Hornik). وتوفر هذه التقنية إمكانية تقييم الصلاحية الدلالية والتنبؤية، رغم انخفاض درجة الإشراف البشري مقارنة بالتقنيات الأخرى.

ج- النهج الإشرافي للتعلم الآلي:(Supervised Machine Learning)

يُعدّ هذا النهج "المعيار الذهبي"، كما أشار (Boydstun, 2013) الذي طور تعليمات رقمية تتضمن 14 إطارًا مختلفًا. وتعتمد هذه التقنية على خوارزميات تصنيف تحقق نتائج عالية الموثوقية والدقة، لكنها تتطلب تدخلًا بشريًا مكثفًا نظرًا لحساسية الأطر وسياقاتها. ويتم الاستناد إلى عينة مرمزة يدويًا للتحقق من صحة التصنيفات، عبر مقارنة نتائج التنبؤ مع التحليل اليدوي. وبناءً على ذلك، فإن موثوقية نتائج هذه التقنية ترتبط مباشرة بموثوقية العينة المرمزة يدويًا.

اتجاهات حديثة في دراسات التأطير الإعلامي

مع انفتاح مجال دراسات التأطير على العلوم الإنسانية والاجتماعية، ظهرت مقاربات بحثية متعددة يمكن تصنيفها في أربعة أنواع رئيسية: [10]

أ- **الدراسات التفاعلية للأطر:**

وتهدف إلى تحليل كيفية تأثير القضايا والهويات والعمليات بوصفها بناءً تفاعليًا يوضح علاقات القوة بين الفاعلين، حيث يتم النظر إلى الأطر كهياكل تواصلية متجذرة في السياق التفاعلي.

ب- **الدراسات التفسيرية النقدية للأطر:**

تستخدم التأطير كأداة مفاهيمية لفهم عمليات صنع المعنى، والكشف عن الاختلافات بين الجهات الفاعلة في كيفية بناء الأطر وتطورها وقيمتها.

ت- **دراسات الأطر من منظور نفسي–لغوي:**

تركز على النوايا الخفية لوسائل الإعلام والقائمين بالاتصال، وتستهدف الكشف عن الأولويات العميقة لديهم. [11]

ث- **الدراسات التجريبية:**

وتركز على اختبار فرضيات محددة تتعلق بتأثير الأطر على إدراك الجمهور

وتوجهاته، بالاعتماد على أساليب تجريبية تقيس العلاقة بين المعالجات الإعلامية والاستجابات الجماهيرية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على **منهج المسح الإعلامي** باعتباره نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، وقد تم توظيف هذا المنهج بشقَّيه: **الوصفي والتحليلي**، وبالإضافة إلى ذلك، استعانت الدراسة بأسلوب **المقارنة المنهجية**، من خلال المقارنة بين تغطية المواقع الأربعة العربية والدولية للحرب السودانية عينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على ثلاث أدوات :

أ- **أداة تحليل المضمون** :بشقَّيه الكمي والكيفي، اشتملت على عدة فئات تحليلية مثل: نوع الأطر الإعلامية، وأنماط القوى الفاعلة المؤثرة في النزاعات الدولية، إضافة إلى أدوار هذه القوى وسماتها.

ب- **تحليل الأطر الإعلامية** :حيث تم الاعتماد على كلٍّ من التحليل البشري والتحليل الآلي لتوصيف وتحليل الأطر الإعلامية، واستراتيجيات وتكنيكات التأطير، ورصد معدلات هيمنة الأطر الإعلامية، وكذلك تتبع تطور الأطر خلال الفترة (يوليو – ديسمبر 2024). كما شمل ذلك التحليل اللغوي والدلالي للمفردات المستخدمة داخل الأطر.

ت-**التحليل الآلى للأطر الإعلامية:** حيث يتم تحليل تطور الأطر خلال شهور الدراسة والتحليل الدلالي للمفردات داخل تلك الأطر.

عينة الدراسة التحليلية:

(أ) عينة المواقع:

تم إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من مواقع الصحف العربية والدولية خلال شهري مارس وأبريل من عام 2024. وتبين من خلال هذه الدراسة أن أكثر المواقع اهتمامًا بتغطية حرب السودان هي :*الاتحاد، والمصري اليوم، وواشنطن بوست، والغارديان* .وبناءً على ذلك، وقع الاختيار على موقع *الاتحاد* لتمثيل الصحف الإماراتية، وموقع *المصري اليوم* لتمثيل الصحف المصرية، بينما مثّلت *الغارديان* الصحف البريطانية، و*واشنطن بوست* الصحف الأمريكية.

(ب) العينة الزمنية:

جرى اختيار النصف الثاني من عام 2024، ابتداءً من الأول من يوليو وحتى نهاية ديسمبر من العام نفسه، حيث شهدت تلك الفترة تصاعد العمليات العسكرية وتفاقم الأزمات الإنسانية في السودان، كما تزامن معها إخفاق العديد من الوساطات العربية والإقليمية والدولية، مع تشبث الأطراف المتصارعة بمواقفها إزاء استمرار التصعيد العسكري.

(د) عينة المادة الصحفية:

شمل التحليل جميع القوالب الصحفية، وبناءً على ذلك، تم الاعتماد على المسح الشامل لكافة هذه القوالب خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2024. وقد بلغ إجمالي المواد الصحفية التي جرى تحليلها **(1038)** مادة.

اختبار الصدق :

تم عرض استمارة تحليل المحتوى على عدد من السادة المحكمين(*) لاختبار الصدق الظاهري وصدق المحتوى على النحو التالي:

تم اختبار الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى وذلك للتحقق من مدى اتساق بنود الأداة مع أهداف الدراسة وقدرتها على قياس الظاهرة محل البحث، كما تم اختبار صدق المحتوى للتأكد من شمول الاستمارة لجميع المتغيرات والأبعاد ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد قدّم السادة المحكّمون عددًا من الملاحظات التي أُخذت بعين الاعتبار وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً عليها، وتمثلت الملاحظات فيما يلي:

- إضافة فئة **استراتيجيات التأطير الإعلامي**.
- إضافة فئة **تكنيكات التأطير الإعلامي**.
- إدراج **مقاطع الفيديو** ضمن القوالب الصحفية.
- **استبعاد الأطر** غير ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاكتفاء بخمسة أطر رئيسة فقط.
- **تعديل فئات اتجاه التغطية** لتصبح :*منحاز مع – منحاز ضد – محايد*.

اختبار الثبات :

تم قياس ثبات استمارة تحليل المحتوى من خلال إعادة تطبيقها على عينة تمثل (10%) من العينة الأصلية التي طبقت عليها الدراسة، وقد قام عدد من الزملاء(*) بإعادة التطبيق. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي، حيث بلغت نسبة الثبات (81%).

نتائج التحليل الكمي لتغطية الحرب السودانية:

جدول رقم (1)

القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية حرب السودان في مواقع الصحف عينة الدراسة

الموقع / القوالب الصحفية	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أخبار	112	%47.3	64	%57.1	163	%41.4	126	%42.7	465	%44.8
قصص خبرية	14	%5.9	6	%5.4	21	%5.3	52	%17.6	93	%9
تقارير اخبارية	31	%13.1	28	%25	96	%24.5	30	%10.2	185	17.8%
احاديث	11	%4.6	2	%1.7	28	%7.1	18	%6.1	59	%5.7
تحقيقات	6	%2.5	2	%1.7	16	%4.1	6	%2	30	%2.9
مقالات رأي	28	%11.8	5	%4.5	42	%10.7	39	%13.2	114	%11
مقاطع فيديو	35	%14.8	5	%4.5	28	%7.1	24	%8.1	92	%8.9
المجموع	237	%100	112	%100	394	%100	295	%100	1038	%100
كا²= 92.77	درجة الحرية= 18		معامل التوافق= 0.29		درجة					
	المعنوية= 0.000		دالة							

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن الأخبار قد استحوذت على الجانب الأكبر من اهتمام مواقع الصحف الأربعة، حيث سجلت نسبة (44.8%)، تلتها التقارير الإخبارية بنسبة (17.8%)، ثم مقالات الرأي (11%)، والقصص الإخبارية (9%)، ومقاطع الفيديو (8.9%)، والأحاديث (5.7%)، والتحقيقات) 2.9.(% وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدم موقع **الاتحاد** فيما يتعلق بالأخبار (57.1%) والتقارير الإخبارية (25%)، في حين تقدم موقع **الجارديان** فيما يتعلق بكلٍّ من التقارير الإخبارية (17.6%) ومقالات الرأي (13.2%)، أما **الواشنطن بوست** فقد تقدّم فيما يتعلق بالأحاديث بنسبة (7.1%) والتحقيقات (4.1%)، وأخيرًا **المصري اليوم** تقدّم فيما يتعلق بمقاطع الفيديو) 14.8.(%جاءت قيمة كا² (92.77)، وهي دالة إحصائيًا عند

درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **الاتحاد**. وبلغ معامل التوافق (0.29)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية والقوالب المستخدمة في تغطية أزمة السودان وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة **سحر الخولي**، التي توصلت إلى تنوع أنماط القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الحروب في الصحف عينة الدراسة، إذ جاء الخبر في الترتيب الأول بنسبة (69.6%)، يليه التقرير الصحفي بنسبة (24.9%)، ثم المقالات الصحفية بنسبة (5.5%). [12]

جدول رقم (2)

التغطية الموضوعية لحرب السودان في مواقع الصحف عينة الدراسة

الموقع / الموضوعات	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الازمة الانسانية	41	%12.2	58	%31.2	161	%40.5	103	%34.2	363	%30.4
العمليات العسكرية	190	%56.7	46	%24.7	128	%32.2	92	%30.5	456	%38.2
الوساطة الدولية	17	%5.1	44	%23.7	42	%10.6	31	%10.3	134	%11.2
التدخلات الخارجية	67	%20	22	%11.8	28	%7	10	%3.3	127	%10.6
انتهاكات حقوق الانسان	12	%3.6	5	%2.6	29	%7.2	25	%8.3	71	%5.9
الاثار الاقتصادية	8	%2.3	11	%5.9	10	%2.5	13	%4.3	24	%2
المجموع	335	%100	186	%100	398	%100	301	%100	1193	%100
كا^2= 199.55 درجة الحرية= 15 معامل التوافق= 0.38 درجة المعنوية= 0.000 دالة										

تكشف نتائج الجدول رقم (2) أن العمليات العسكرية تصدّرت قائمة الموضوعات بنسبة (38.2%) من إجمالي التغطية، وبرز موضوع الأزمة الإنسانية بنسبة (30.4%)، تليه الوساطة الدولية (11.2%)، ثم التدخلات الخارجية (10.6%)، كما برزت انتهاكات حقوق الإنسان بنسبة (5.9%)، وأخيرًا الآثار الاقتصادية) 2.(%وعلى

مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدَّم موقع **المصري اليوم** فيما يتعلق بالعمليات العسكرية (56.7%) والتدخلات الخارجية (20%)، في حين تقدَّم موقع **الاتحاد** في الوساطات الدولية (23.7%) والآثار الاقتصادية (5.9%)، أما موقع **الواشنطن بوست** فقد تقدَّم فيما يتعلق بالأزمة الإنسانية (40.5%)، وأخيرًا تقدَّم موقع **الجارديان** فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان) 8.3.(%وجاءت قيمة كا² (199.55) ودرجة الحرية (15)، وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **المصري اليوم**. وبلغ معامل التوافق (0.38)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية والموضوعات المنشورة لتغطية أزمة السودان.وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه **Timna & Wandiri (2024)** في بحثهما حول تأثير انحياز الإعلام الأجنبي في تشكيل تصوّرات الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في الخرطوم، حيث خلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الغربية أولت اهتمامًا متزايدًا بالجوانب الإنسانية والحقوقية، مع إبراز الانتهاكات وتداعيات النزاع على المدنيين بدرجة تفوق الاهتمام بالجوانب العسكرية أو الخلفيات السياسية للصراع..[13]

الجدول رقم (3)

الأطر الصحفية المستخدمة في تغطية حرب السودان

الموقع / الاطر	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الصراع العسكري	198	%24.3	58	%31.9	207	%23.7	295	%46.1	758	%30.1
المسؤولية	174	%21.3	22	%12.1	111	%12.7	225	%35.1	532	%21.2
النتائج الاقتصادية	136	%16.7	24	%13.2	196	%22.4	23	%3.6	379	%15.1
الاهتمامات الانسانية	141	%17.3	50	%27.5	318	%36.4	64	%9.9	573	%22.8
الوساطات الدولية	167	%20.4	28	%15.4	42	%4.8	34	%5.3	271	%10.8
المجموع	816	%100	182	%100	874	%100	641	%100	2513	%100
كا²= 500.32 درجة الحرية= 12 معامل التوافق= 0.50 درجة المعنوية= 0.000 دالة										

يوضح الجدول رقم (3) تباين الأطر الصحفية المستخدمة، حيث استحوذ على الجانب الأكبر من اهتمام المواقع الأربعة **إطار الصراع العسكري** بنسبة (30.1%)، وبرز **إطار الاهتمامات الإنسانية** بنسبة (22.8%)، يليه **إطار المسؤولية** (21.2%)، ثم **إطار النتائج الاقتصادية** (15.1%)، وأخيرًا **إطار الوساطات الدولية** .(10.8%) وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدَّم موقع **الجارديان** فيما يتعلق بإطار الصراع العسكري (46.1%) وإطار المسؤولية (35.1%)، وتقدَّم موقع **الواشنطن بوست** فيما يتعلق بإطار الاهتمامات الإنسانية (36.4%) وإطار النتائج الاقتصادية (22.4%)، أما موقع **المصري اليوم** فقد تقدَّم فيما يتعلق بإطار الوساطات الدولية بنسبة) 20.4.(% وجاءت قيمة كا² (500.32) ودرجة الحرية (12)، وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **الجارديان**. وبلغ معامل التوافق (0.50)، وهو ما يعني وجود علاقة متوسطة بين السياسة التحريرية للمواقع الأربعة والأطر المستخدمة في تغطية أزمة السودان.

الجدول رقم (4)

استراتيجيات التأطير المستخدمة في تغطية حرب السودان

الموقع / استراتيجيات الاطر	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المبالغة	58	%26	29	%23.2	172	%42.3	165	%43.5	424	%37.4
التحييز	81	%36.3	25	%20	131	%32.2	127	%33.5	364	%32.1
تحويل الانتباه	37	%16.6	40	%32	56	%13.8	49	%12.9	182	%16
الفصل بين الحرب والسياق	47	%21.1	31	%24.8	48	%11.8	38	%10	164	%14.5
المجموع	223	%100	125	%100	407	%100	379	%100	1134	%100
كا²= 73.81	درجة الحرية= 9		معامل التوافق= 0.26		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

يوضح الجدول رقم (4) **استراتيجيات التأطير**، حيث سجلت **استراتيجية المبالغة** أعلى نسبة بإجمالي (37.4%)، واحتلت **استراتيجية التحيّز** المرتبة الثانية بنسبة

(32.1%)، وجاءت **استراتيجية تحويل الانتباه** في المرتبة الثالثة بنسبة (16%)، أما **استراتيجية الفصل بين الحرب والسياق** فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة) 14.5.(% وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدَّم موقع **الاتحاد** فيما يتعلق بكلٍّ من استراتيجية تحويل الانتباه (32%) واستراتيجية الفصل بين الحرب والسياق (24.8%)، في حين تقدَّم موقع **الجارديان** فيما يتعلق باستراتيجية المبالغة (43.5%)، وأخيرًا تقدَّم موقع **المصري اليوم** فيما يتعلق باستراتيجية التحيّز) 36.3.(%وجاءت قيمة كا² (73.81) ودرجة الحرية (9)، وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **الاتحاد**. وبلغ معامل التوافق (0.26)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية للمواقع الأربعة واستراتيجيات التأطير المستخدمة في تغطية الأزمة.وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة **Shajema (2020)**حول دور الإعلام في الصراعات، حيث أكدت أن التغطية الإعلامية للنزاع في جنوب السودان اتسمت باستراتيجيات تأطيرية مثل المبالغة والتحيّز وتضييق زوايا السرد، وهي السمات نفسها التي برزت في تحليلنا لتغطية أزمة السودان الراهنة في مواقع الصحف العربية والأجنبية.[14]

جدول (5)

تكنيكات التأطير الصحفية في حرب السودان

الموقع / تكنيكات التاطير	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الصور النمطية	46	%19	40	%23.9	144	%35.7	156	%41.7	386	%32.6
شخصنة الصراع	42	%17.4	56	%33.5	132	%32.8	132	%35.3	362	%30.5
شيطنة الاخر	74	%30.6	33	%19.8	58	%14.4	54	%14.4	219	%18.5
التجريد من الانسانية	51	%21.1	32	%19.2	49	%12.2	32	%8.6	164	%13.8
ادعاء الدفاع عن النفس	29	%11.9	6	%3.6	20	%5	0	0	55	%4.6
المجموع	242	%100	167	%100	403	%100	374	%100	1186	%100
كا²= 135.21 درجة الحرية= 12 معامل التوافق= 0.19 درجة المعنوية= 0.001 دالة										

يكشف الجدول رقم (5) عن تنوّع **التكنيكات التأطيرية** التي اعتمدتها مواقع الصحف الأربعة في تناول أزمة السودان، بما يعكس اختلافًا في القيم الإخبارية الموجِّهة لسرد الصراع. ويتضح أن **الصور النمطية** جاءت في مقدمة التكنيكات المستخدمة بنسبة (32.6%) من إجمالي التغطيات، تليها **شخصنة الصراع** بنسبة (30.5%)، ثم **شيطنة الآخر** (18.5%)، و**التجريد من الإنسانية** بنسبة (13.8%)، بينما كان **تكتيك ادعاء الدفاع عن النفس** الأقل حضورًا بنسبة) 4.6.(%وعلى مستوى المقارنة بين مواقع الصحف الأربعة، تقدَّم موقع **المصري اليوم** فيما يتعلق بتكتيك **شيطنة الآخر** (30.6%)، و**التجريد من الإنسانية** (21.1%)، و**الدفاع عن النفس** (11.9%)، في حين تقدَّم موقع **الجارديان** في تكتيك **الصور النمطية** (41.7%)و**شخصنة الصراع** .(35.3%)وجاءت قيمة كا² (135.21) ودرجة الحرية (12)، وهي دالة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.001)، وجاءت الفروق لصالح موقع **الجارديان**.وبلغ معامل التوافق (0.19)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة جدًا بين السياسة التحريرية للمواقع الأربعة وتكنيكات التأطير المستخدمة في تغطية الأزمة.وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Xu & Zhang (2024)**التي حلّلت أساليب التغطية الإعلامية للأزمات الإنسانية، حيث أكدت أن وسائل الإعلام كثيرًا ما تلجأ إلى تكنيكات تأطيرية مثل **الصور النمطية** و**التجريد من الإنسانية** عند عرض ضحايا النزاعات، وهو ما يتفق بوضوح مع ما أظهره الجدول السابق من ارتفاع معدلات استخدام هذين التكتيكين في مواقع الصحف عيّنة الدراسة..[15]

الجدول (6)

المصادر المستخدمة في حرب السودان بمواقع الصحف عينة الدراسة

الموقع / المصادر	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مصادر حكومية سودانية	230	%52.4	29	%25	315	%49.1	225	%44.7	799	%47
قوات الدعم السريع	68	%15.4	23	%19.8	178	%27.9	162	%32.2	431	%25.4
منظمات دولية	54	%12.3	46	%39.7	67	%10.5	56	%11.1	223	%13.1
شهود عيان	49	%11.2	6	%5.2	49	%7.6	32	%6.4	136	%8
خبراء مستقلون	38	%8.6	12	%10.3	32	%4.9	28	%5.6	110	%6.5
المجموع	439	%100	116	%100	641	%100	503	%100	1699	%100
كا^2= 127.68 درجة الحرية= 12 معامل التوافق= 0.16 درجة المعنوية= 0.000 دالة										

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن **المصادر الحكومية السودانية** كانت الأكثر حضورًا في التغطية الصحفية، حيث شكّلت نسبة (47%) من إجمالي التغطية، تلتها **قوات الدعم السريع** بنسبة (25.4%)، ثم **المنظمات الدولية** التي حظيت بنسبة (13.1%) من مجموع المصادر، في حين سجّل **شهود العيان** و**الخبراء المستقلون** نسبًا محدودة بلغت (8%) و(6.5%) على التوالي. وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدَّم موقع **المصري اليوم** فيما يتعلق بمصادر **الحكومة السودانية** (52.4%)و**شهود العيان** (11.2%)، في حين تقدَّم موقع **الاتحاد** في مصادر **المنظمات الدولية** (39.7%)و**الخبراء المستقلين** (10.3%)، بينما تقدَّم موقع **الجارديان** فيما يتعلق بمصادر **قوات الدعم السريع** .(32.2%)وجاءت قيمة كا^2 (127.68)، وهي دالّة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **المصري اليوم**. وبلغ معامل التوافق (0.16)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة جدًا بين السياسة التحريرية للمواقع الأربعة والمصادر المستخدمة في تغطية الأزمة.

جدول رقم (7)

اتجاهات التغطية حرب السودان في مواقع الصحف عينة الدراسة

الموقع / اتجاه التغطية	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منحاز مع الجيش السوداني	49	%20.7	0	0	30	%7.6	26	%8.8	105	%10.1
منحاز ضد الجيش السوداني	0	0	7	%6.3	98	%24.8	62	%21	167	%16.1
منحاز مع الدعم السريع	0	0	14	%12.5	6	%1.5	6	%2	26	%2.5
منحاز ضد الدعم السريع	41	%17.3	0	0	145	%36.8	74	%25.1%	260	%25
محايد	147	%62	91	%81.3	115	%29.2	127	%43.1	480	%46.3
المجموع	237	%100	112	%100	394	%100	295	%100	1038	%100
$كا^2$= 283.15 درجة الحرية= 12 معامل التوافق= 0.29 درجة المعنوية= 0.000 دالة										

توضح نتائج الجدول رقم (7) أن **التغطية الإعلامية للأزمة السودانية** جاءت في إطار **محايد** بنسبة (46.3%)، تلتها التغطية **المنحازة ضد قوات الدعم السريع** بنسبة (25%)، ثم **المنحازة ضد الجيش السوداني** بنسبة (16.1%)، في حين ظهر **الانحياز مع الجيش السوداني** بنسبة محدودة (10.1%)، وأخيرًا جاء **الانحياز مع قوات الدعم السريع** ضعيفًا جدًا بنسبة) 2.5.(%وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدَّم موقع **الاتحاد** فيما يتعلق باتجاه التغطية **المحايد** (81.3%)، و**المنحاز مع الدعم السريع** بنسبة (12.5%)، في حين تقدَّم موقع **الواشنطن بوست** في اتجاه التغطية **المنحاز ضد الدعم السريع** (36.8%)**والمنحاز ضد الجيش السوداني** (24.8%)، بينما تقدَّم موقع **المصري اليوم** في اتجاه التغطية **المنحاز مع الجيش**

السوداني بنسبة) 20.7.(%وجاءت قيمة كا² (283.15)، وهي دالّة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **الاتحاد**.وبلغ معامل التوافق (0.29)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية للمواقع الأربعة واتجاه تغطية الأزمة.وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Ahmed (2022)**التي حلّلت التغطية الإعلامية للصراع في إثيوبيا، حيث أظهرت أن الصحف الدولية تميل إلى تبنّي مواقف نقدية ضد الأطراف المتهمة بالانتهاكات الإنسانية، في مقابل سعي الصحف المحلية إلى الحفاظ على خطاب أكثر حيادية..[16]

جدول رقم (8)

القوى الفاعلة في حرب السودان بمواقع الصحف عينة الدراسة

الموقع / القوى الفاعلة	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
البرهان	133	%51.3	40	%17.5	225	%24.3	209	%25.2	607	%27.1
حميدتو	49	%18.8	31	%13.6	210	%22.7	186	%22.4	476	%21.2
الامارات	13	%5	55	%24.1	156	%16.9	148	%17.8	372	%16.6
السعودية	18	%6.9	31	%13.6	132	%14.3	106	%12.8	287	%12.8
منظمة الصحة العالمية	26	%10	34	%14.9	120	%13.1	103	%12.4	283	%12.6
مجلس الامن الدولي	22	%8.5	37	%16.2	81	%8.8	77	%9.3	217	%9.7
المجموع	260	%100	228	%100	924	%100	829	%100	2242	%100
كا²= 463.9	درجة الحرية= 15		معامل التوافق= 0.27 دالة		درجة المعنوية= 0.000					

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) وجود اختلافات واضحة في حجم إبراز **القوى الفاعلة في الأزمة السودانية** عبر الصحف الأربعة، حيث تصدَّر **البرهان** قائمة القوى الأكثر حضورًا بنسبة (27.1%)، تلاه **حميدتي** بنسبة (21.2%)، ثم **الإمارات** (16.6%)، و**السعودية** (12.8%)، و**منظمة الصحة العالمية** (12.6%)، وأخيرًا **مجلس الأمن الدولي** بنسبة (9.7%). وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة،

تقدَّم موقع **الاتحاد** فيما يتعلق بـ **الإمارات** كقوة فاعلة في تغطية الأزمة بنسبة (24.1%)، و**مجلس الأمن الدولي** (16.2%)، و**منظمة الصحة العالمية** (14.9%)، بينما تقدَّم موقع **الواشنطن بوست** فيما يتعلق بـ **حميدتي** (22.7%) و**السعودية** (14.3%)، في حين تقدَّم موقع **المصري اليوم** فيما يتعلق بـ **البرهان** بنسبة(51.3%) وجاءت قيمة كا² (463.9) ودرجة الحرية (15)، وهي دالّة إحصائيًا عند درجة معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع **المصري اليوم**. وبلغ معامل التوافق (0.27)، وهو ما يعني وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية للمواقع الأربعة والقوى الفاعلة المستخدمة في تغطية الأزمة. وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **El-Fadil (2021)** حول التغطية الإعلامية للنزاعات في السودان، والتي أظهرت تركيز الإعلام المحلي على **القيادات العسكرية** أكثر من الفاعلين الدوليين..[17]

<u>نتائج التحليل الآلى للأطر الإعلامية :</u>

تم تطبيق **التحليل الآلي الكمي والنوعي** للأطر الإعلامية وفق الخطوات التالية:

- **جمع البيانات** المتعلقة بأطر الصراع، والمسؤولية، والاهتمامات الإنسانية، والنتائج الاقتصادية، والوساطات الدولية.

- تصنيف الأطر وفق قاموس مؤشرات لكل إطار على النحو التالي:

- الصراع (معارك – تقدم – هجوم)
- المسئولية (يلوم – مسئول – إتهام – تورط – تحيز – ردا على) .
- الاهتمامات الانسانية (ضحايا – نازحون – مجاعة – أطفال –شيوخ – مستشفيات – إغاثة – مساعدات)
- النتائج الاقتصادية (اقتصاد ميزانية – تكلفة– سوق – بنية أساسية – تدمير)
- الوساطات الدولية (مفاوضات – وسطاء – هدنة – صفقة – جولة محادثات)

- ترميز متعدد الأطر لكل مادة صحفيه :

- حساب أوزان الأطر الاعلامية خلال الفترة (يونيو – ديسمبر ٢٠٢٤)
- مسح سحابات الكلمات الداعمة لكل إطار وموقع وساحة صراع
- حساب الاوزان النسبية للأطر الاعلامية الخمسة.
- تحليل لغوى دلالى لمفردات الأطر الاعلامية
- قياس موثوقية الترميز من خلال مراجعة بشرية لعينة مثل (15%) من اجمالي عينة الدراسة .

واستهدف التحليل الآلى للأطر الإعلامية ما يلي::

1. توصيف و تحليل معدلات هيمنة الأطر الإعلامية الخمسة خلال الفترة (يوليو و ديسمبر (٢٠٢٤) .
2. تحديد الفروق بين المواقع الأربعة فيما يتعلق بهيمنة الأطر.
3. توصيف والتحليل تطور الأطر الإعلامية الخمسة (الصراع – المسؤولية – الاهتمامات الانسانية – النتائج الاقتصادية– الوساطات الدوليه) خلال الفترة (يوليو – وديسمبر 2024)
4. التحليل اللغوي الدلالي عبر حسابات الكلمات داخل الأطر الاعلامية الخمسة.
5. تحديد الفروق فى الحقول المعجمية المستخدمة داخل الأطر الإعلامية الخمسة في المواقع الأربعة عينة الدراسة.

<u>أولا: معدل هيمنة الأطر الاعلامية خلال (يوليو– ديسمبر 2024)</u>

جدول رقم (9) يوضح المخطط الزمني الشهري لتوزيع نسب الأطر الاعلامية خلال الفترة (يوليو – ديسمبر 2024) في المواقع العربية والدولية عينة الدراسة:

الاطار / الشهر	الصراع	المسؤولية	الاهتمامات الانسانية	النتائج الاقتصادية	الوساطات الدولية
يوليو	%48	%20	%16	%9	%7
أغسطس	%53	%22	%12	%7	%6
سبتمبر	%50	%19	%15	%9	%7
أكتوبر	%52	%10	%20	%10	%8
نوفمبر	%48	%18	%22	%7	%5
ديسمبر	%46	%15	%18	%12	%9

يوضح الجدول السابق **هيمنة إطار الصراع** على امتداد الفترة الزمنية للدراسة، حيث سجّل أعلى نسبة (53%) في شهر **أغسطس**، يليه **أكتوبر** (52%)ثم **سبتمبر** .(50%)، وسجّل **إطار المسؤولية** أعلى نسبة (22%) في **أغسطس**، يليه **يوليو** (20%)، غير أنه تراجع في **أكتوبر** إلى (10%)، ثم ارتفع في **نوفمبر** إلى (18%)، ليعود ويتراجع مرة أخرى في **ديسمبر** إلى (15%)، أما **إطار الاهتمامات الإنسانية** فقد سجّل أعلى نسبة (22%) في **نوفمبر**، يليه **أكتوبر** (20%)، بينما تراوحت النسب في الشهور الأربعة الأولى بين (12%) و(16%).

وتراجع كلٌّ من **إطار النتائج الاقتصادية** و**إطار الوساطات الدولية** مقارنةً بالأطر الثلاثة السابقة، حيث تراوحت النسب في إطار النتائج الاقتصادية بين (7%) و(12%)، بينما تراوحت في إطار الوساطات الدولية بين (5%) و(19%)، ويرتبط التطوّر الشهري للأطر الخمسة بتصاعد العمليات العسكرية، وتفاقم المعاناة الإنسانية، وتعثّر الوساطات الدولية.

ثانيا:الفروق بين المواقع الأربعة فيما يتعلق بهيمنة الأطر :

جدول رقم (10) يوضح الفروق بين المواقع الأربعة في هيمنة الأطر:

الاطار / الموقع	الصراع	المسؤولية	الاهتمامات الانسانية	النتائج الاقتصادية	الوساطات الدولية
المصري اليوم	%32	%26	%21	%12	%9
الإتحاد	%30	%28	%22	%12	%8
الواشنطن بوست	%42	%20	%15	%13	%10
الجارديان	%37	%23	%19	%11	%10

يتضح من الجدول السابق **تقدّم موقع "واشنطن بوست** "فيما يتعلق بإطار الصراع (42%)، و**موقع "الاتحاد** "في إطاري **المسؤولية** (28%)و**الاهتمامات الإنسانية** (22%)، في حين **تقاربت المواقع الأربعة** فيما يتعلق بإطار **الوساطات الدولية.**

وهكذا، ركّز موقع "**واشنطن بوست** "على **إطار الصراع** بدرجة أوضح، بينما تقدّم **موقعا "المصري اليوم" و"الاتحاد** "بحضور أكبر في إطاري **المسؤولية** و**الاهتمامات الإنسانية،** واتّسم موقع "**الجارديان** "**بتوازن نسبي** بين الأطر الإعلامية الخمسة.

ثالثا:تطور الأطر الاعلامية الخمسة خلال يوليو – ديسمبر 2024)

جدول رقم (11) يوضح تطور إطار الصراع خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%28	%25	%35	%33
أغسطس	%30	%26	%37	%34
سبتمبر	%31	%28	%39	%36
أكتوبر	%33	%29	%40	%38
نوفمبر	%32	%28	%38	%37
ديسمبر	%31	%27	%36	%35

يتضح من الجدول السابق استقرار معدل التطوّر الشهري لإطار الصراع في المواقع العربية والدولية عينة الدراسة، حيث تراوح في واشنطن بوست بين (35%) و(40%)،

وفي الجارديان بين (22%) و(38%)، وفي المصري اليوم بين (28%) و(33%)، في حين تراجع إلى حدٍّ ما في موقع الاتحاد، حيث تراوحت النسب بين (25%) و (29%).

ويمكن تفسير ذلك بارتفاع وتيرة العمليات العسكرية في السودان، وتشبّث الأطراف المتصارعة بمواقفها بشأن التصعيد وعرقلة جهود وقف إطلاق النار.

ويُلاحظ أن شهري أكتوبر ونوفمبر قد شهدا حضورًا أقوى لإطار الصراع في المواقع الأربعة عينة الدراسة، حيث سجّل (40%) في واشنطن بوست، و(38%) في الجارديان، و(33%) في المصري اليوم، و(29%) في الاتحاد.

جدول رقم (12) يوضح تطور إطار المسؤولية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%45	%30	%40	%38
أغسطس	%38	%28	%42	%35
سبتمبر	%44	%26	%38	%36
أكتوبر	%47	%29	%41	%39
نوفمبر	%46	%25	%39	%34
ديسمبر	%43	%24	%37	%33

تشير نتائج الجدول السابق إلى **تقدّم موقع المصري اليوم** فيما يتعلق ببروز **إطار المسؤولية**، حيث سجّل أعلى النسب (48%) في أغسطس، يليه أكتوبر (47%)، ثم نوفمبر (46%)، ويوليو (45%)، قبل أن يتراجع في ديسمبر إلى(43%)، ويدلّ ذلك على **ارتفاع وتيرة هذا الإطار**، وتركيز *المصري اليوم* على **تحميل قوات الدعم السريع المسؤولية عن تفاقم الصراع.**

وجاء **موقع واشنطن بوست** في الترتيب الثاني، حيث سجّل نسبة حضور لإطار المسؤولية بلغت (42%) في أغسطس، يليه أكتوبر (41%)، ثم يوليو (40%)، وهو ما يعكس **اتجاه الموقع نحو إدانة قوات الدعم السريع.**

أما في **الجارديان**، فقد تراوحت النسب بين (33%) في ديسمبر و(39%) في أكتوبر، في حين تراوحت في **موقع الاتحاد** بين (24%) في ديسمبر و(30%) في يوليو، ويُلاحظ **ارتباط موقفي الموقعين بالأجندتين الرسميتين لكلٍ من بريطانيا والإمارات.**

جدول رقم (13) يوضح تطور الاهتمامات الانسانية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%12	%18	%15	%20
أغسطس	%13	%17	%14	%21
سبتمبر	%14	%16	%13	%22
أكتوبر	%15	%15	%12	%23
نوفمبر	%16	%17	%14	%24
ديسمبر	%18	%19	%16	%25

تشير نتائج الجدول السابق إلى **تقدّم موقع الجارديان** فيما يتعلق بـ **إطار الاهتمامات الإنسانية**، حيث سجّل أعلى النسب في ديسمبر (25%)، يليه نوفمبر (24%)، ثم أكتوبر (23%)، وهو ما يمكن تفسيره **بتركيز الموقع على انتهاكات حقوق الإنسان والمعاناة الإنسانية للمدنيين في السودان.**

واستقر **معدل النمو الشهري لإطار الاهتمامات الإنسانية** في المواقع الثلاثة الأخرى عند نحو (4%)، إذ تراوح في **المصري اليوم** بين (12%) في يوليو و(18%) في ديسمبر، بينما تراوح في **الاتحاد** بين (15%) في أكتوبر و(19%) في ديسمبر، كما تراوحت النسب في **الواشنطن بوست** بين (12%) في أكتوبر و(16%) في ديسمبر.

جدول رقم (14) يوضح تطور اطار النتائج الاقتصادية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%8	%10	%6	%5
أغسطس	%9	%11	%7	%6
سبتمبر	%10	%12	%6	%7
أكتوبر	%11	%13	%8	%8
نوفمبر	%12	%14	%9	%9
ديسمبر	%13	%15	%10	%10

يشير الجدول السابق إلى **تراجع اهتمام المواقع العربية والدولية بإطار الوساطات الدولية**، وقد برز ذلك بوضوح أكبر في موقعي **الواشنطن بوست** و**الجارديان**، حيث تراوحت النسب بين (5%) في يوليو و(10%) في ديسمبر، وهو ما يعكس **تجاهل الموقعين للتداعيات الاقتصادية للأزمة السودانية**، نظراً **لعدم مساسها المباشر بالمصالح الأمريكية والبريطانية**، كما **تقاربت النسب بين موقعي المصري اليوم والاتحاد**، إذ تراوحت بين (8%) في يوليو و(13%) في ديسمبر، وهو ما يمكن تفسيره **بتركيز التغطية على التداعيات الاقتصادية للحرب السودانية وانعكاساتها على الاقتصاد المصري.**

جدول رقم (15) يوضح تطور إطار الوساطات الدولية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%7	%17	%4	%4
أغسطس	%6	%18	%5	%4
سبتمبر	%5	%16	%4	%3
أكتوبر	%5	%18	%6	%4
نوفمبر	%6	%16	%7	%5
ديسمبر	%7	%15	%8	%5

يتضح من نتائج الجدول السابق أن **إطار الوساطات الدولية** جاء في **ذيل اهتمامات المواقع الأربعة عينة الدراسة**، حيث شهد تراجعًا ملحوظًا في جميعها، وعلى امتداد الأشهر الستة لفترة الدراسة.

ويُلاحظ **تقدّم موقع الاتحاد** على بقية المواقع، إذ تراوحت نسب حضوره بين (15%) في ديسمبر و(18%) في كلٍّ من أغسطس وأكتوبر، بينما تراوحت النسب في **المصري اليوم** بين (5%) في سبتمبر و(7%) في ديسمبر، وفي **الواشنطن بوست** بين (4%) في يوليو و(8%) في ديسمبر، في حين سجّل **موقع الجارديان** أعلى معدلات التراجع، إذ بلغت نسبته (3%) في سبتمبر.

وتعكس هذه النتائج **هشاشة النظام الدولي، وضعف جدوى وجدية الوساطات الدولية، وتمسّك الأطراف المتصارعة بمواقفها،** فضلًا عن **الفجوة الواسعة بين الخطاب الدبلوماسي المعلن والواقع الميداني الذي يدور في كواليس الأزمة السودانية.**

رابعا:المقارنة بين الأطر الاعلامية حسب الحروب الثلاثة:

جدول رقم (16) يوضح المقارنة بين الأطر الاعلامية حسب الحروب

الموقع / الحرب	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
حرب السودان	الصراع المسؤولية	الاهتمامات الانسانية الوساطات الدولية	الصراع المسؤولية	الاهتمامات الانسانية

يتضح من الجدول السابق أن **موقع الواشنطن بوست** كان **الأكثر توازنًا في استخدام إطاري الصراع والمسؤولية،** ضمن خطاب يخدم السياسة الأمريكية، في حين كانت **الجارديان** الصوت الأكثر إنسانية، مع **نبرة نقدية تجاه الغرب** و**صمت نسبي إزاء انتهاكات حقوق الإنسان.**

أما **المصري اليوم** فكان الأقرب إلى التوازن بين إطاري الصراع والمسؤولية، مع **غياب واضح للبعد الدولي** في التغطية، في حين برز **إطارا النتائج الاقتصادية والوساطات الدولية** في **موقع الاتحاد،** وهو ما يتسق مع **السياسة الخارجية لدولة الإمارات.**

نخلص مما سبق إلى أن **إطار الصراع يظل الأكثر حضورًا** في مواقع الصحف الأربع، وبينما **تصدّر موقع الجارديان** الاهتمام بإطار **الاهتمامات الإنسانية** –الذي جاء اهتمامًا ثانويًا في بقية المواقع – فقد برزا **إطارا النتائج الاقتصادية والوساطات الدولية** في **موقع الاتحاد.**

ويتضح **الفارق الجوهري بين المواقع العربية والمواقع الدولية** في تركيز الأخيرة على **القيم الإنسانية والتحليل السياسي الدولي،** في حين ركزت المواقع العربية على **المسؤولية المحلية والإقليمية والوساطات الدولية.**

جدول رقم (17) يوضح معدلات هيمنة الأطر حسب المواقع:

الاطار / الموقع	الصراع	المسؤولية	الاهتمامات الانسانية	النتائج الاقتصادية	الوساطات الدولية
المصري اليوم	مرتفع	مرتفع	متوسط	متوسط	منخفض
الإتحاد	متوسط	مرتفع	متوسط	مرتفع	مرتفع
الواشنطن بوست	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	متوسط	مرتفع
الجارديان	مرتفع	متوسط	مرتفع جدا	متوسط	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق **هيمنة إطار الصراع** في تغطية **موقع الواشنطن بوست** (مرتفع جدًا)، وارتفاعه في كلٍّ من **المصري اليوم** و**الجارديان** (مرتفع)، في حين **تراجع في موقع الاتحاد** إلى مستوى **متوسط**.

كما حافظ **إطار المسؤولية** على **معدله المرتفع والثابت** في المواقع الأربعة، بينما شهد **إطار الوساطات الدولية تراجعًا في معدل بروزه**، إذ **ارتفع نسبيًا في موقعي الواشنطن بوست والاتحاد**، في حين **تراجع في المصري اليوم**، وجاء **بمستوى متوسط في الجارديان**، أما **إطار الاهتمامات الإنسانية** فقد سجل **مستوى مرتفعًا جدًا في الجارديان**، بينما **تراجع إلى مستوى متوسط** في المواقع الثلاثة الأخرى.

خامسا: نتائج التحليل اللغوى الدلالي عبر سحابات الكلمات داخل الأطر:

(أ) إطار الصراع:

١/الواشنطن بوست : برزت مفردات (حرب – هجوم – دفاع)

٢/الجارديان برزت مفردات (معاناة – دمار – مقاومة)

٣/ المصري اليوم : برزت مفردات (تصعيد – اشتباكات – تدخل – مبادرات سلام)

٤/ الاتحاد : برزت مفردات (معارك – ميليشيات – الجيش –مواجهات – نزاع – الخرطوم).

(ب) إطار المسؤولية :

1/ الواشنطن بوست : (المجلس العسكري السوداني – الإدارة الأمريكية – المجتمع الدولي) .

٢/الجارديان : (الأطراف المتحاربة)

٣/المصري اليوم : (الحكومة – الفصائل – الجيش السوداني –الاطراف الخارجية).

٤/ الاتحاد : (الحكومة السودانية – القوى الاقليمية)

(ت) إطار الإهتمامات الإنسانية :

1– الواشنطن بوست: (لاجئون – ضحايا اطفال – مستشفيات – مساعدات – نزوح جماعي)

٢/ الجارديان : (اطفال – نساء – مجاعة – لاجئون – معاناة)

٣/المصرى اليوم : (ضحايا – جرحى – نزوح – مساعدات – إنقاذ) .

٤/ الاتحاد : (إغاثه – دعم – مبادرات – الهلال الأحمر) .

(ث) إطار النتائج الاقتصادية

١/ الواشنطن بوست : (المساعدات العسكرية) .

٢/الجارديان:(أزمة غذاء) .

٣/ المصري اليوم : (أزمة اقتصادية – معاناه المواطن – دعم حكومي) .

٤/ الاتحاد: (الأمن الغذائى – سلاسل الامدادات).

(ج)إطار الوساطات الدولية :

1- الواشنطن بوست : (مجلس الأمن – مبادرات سلام)

٢/الجارديان : (الأمم المتحدة – وساطة دولية)

٣/المصرى اليوم : (القاهرة – الوساطة المصرية – الاتحاد الافريقي – محادثات جوبا)

٤/ الاتحاد : (أبوظبي – الرياض – الدوحة – القاهرة – الامم المتحدة – مبادرات السلام الأفريقية).

المخرجات الدلالية :-

1 – تكشف الكلمات المفتاحيه عن هوية كل موقع وارتباطه بالأجندة الرسمية للدولة فالواشنطن بوست (سياسة –مسئولية دولية) و الجارديان (إنسانية – حقوقية) والمصرى اليوم (محلية – داخلية) والاتحاد (اقتصادية – وساطات).

٢- جاءت المفردات الإنسانية الأقوى والأكثر تكراراً في موقع الجارديان ، بينما سيطرت المفردات الاقتصادية والوساطات على خطاب موقع الاتحاد

٣- يعكس التحليل اللغوية الدلالى التباين في سياسات المواقع الأربعة، واختلاف المرجعيات التحريرية ، ففى المواقع الغربية تبرز القيم الانسانية وحقوق الإنسان ونقد السياسات، في حين تبرز الواقعية السياسية، والمسئوليات، والاقتصاد، والوساطات الدولية في المواقع العربية.

نتائج التحليل الكيفي لتغطية للحرب السودانية

أولا: استراتيجية التأطير الاعلامي

1/ المبالغة:

ركز موقع ***المصري اليوم*** على تضخيم المخاطر الأمنية والاقتصادية لحرب السودان على الأمن القومي المصري، حيث تم التأكيد — بشكل مبالغ فيه — على أن أي تهديد في السودان يُعد تهديدًا مباشرًا لمصر، دون الإشارة في البيانات الرسمية إلى دعم مصر للجيش السوداني.

أما موقع ***الاتحاد***، اكتفى بالنفي الرسمي لما اعتبره "مزاعم" من قبل الجيش السوداني الذي قدّم وثائق إلى المحكمة الجنائية الدولية تُدين الإمارات في جرائم الإبادة إلى جانب قوات الدعم السريع.

واستغل موقع ***الواشنطن بوست*** محدودية التغطية الخاصة بحرب السودان لتصوير الأزمة كفشل إفريقي شامل، مستخدمًا عبارات مثل "أسوأ مجاعة في القرن الحادي والعشرين"، رغم غياب أي إحصاءات أممية دقيقة تدعم هذا التوصيف..[18]

ونظرًا لضعف اهتمام موقع ***الجارديان*** البريطاني بتغطية الحرب في السودان، فقد اكتفى بتقارير متقطعة تصوّر الأزمة على أنها مجاعة أو انقطاع كامل للمساعدات الإنسانية، دون توضيح التعقيدات السياسية والقبلية للصراع. وهكذا اكتفى الموقع بتوصيف حرب السودان بأنها "أسوأ كارثة إفريقية.".[19]

2/استراتيجية التحيز:

تُظهر تغطية ***المصري اليوم*** انحيازًا واضحًا للجيش السوداني باعتباره يمثل "الشرعية"، مع التركيز على العلاقات التاريخية بين مصر والسودان، ومن ثم فإن هذا التحيّز يأتي من منظور قومي يُعلي من مصلحة مصر وأمنها القومي.

أما موقع **الاتحاد** ونظرًا لتورط الإمارات في تزويد قوات الدعم السريع بالسلاح والمقاتلين، فقد تجاهل — بشكل متعمد — استخدام استراتيجية التحيّز.

واستخدم موقع ***الواشنطن بوست*** التحيّز المباشر، إذ وصف الجيش السوداني بـ"القوات النظامية"، وقوات الدعم السريع بـ"الميليشيات الإرهابية"، رغم تسجيل انتهاكات لحقوق

الإنسان من كلا الطرفين. وهكذا يتضح تحيّز الموقع لطرف من حلفاء الإدارة الأمريكية (مصر والسعودية).

ويتضح التحيّز الضمني في ***الجارديان*** ضد قوات الدعم السريع، حيث وصفتها بالميليشيات، في حين قدمت الجيش السوداني بوصفه مؤسسة شرعية حامية للدولة السودانية ضد الانقلاب..[20]

3/استراتيجية تحويل الانتباه:

يُلاحظ أن ***الواشنطن بوست*** لجأ إلى تبسيط الصراع في السودان وطرحه ككارثة طبيعية، بهدف إعفاء الأطراف الدولية من المسؤولية وتبرير تقاعسها عن التدخل ووقف إطلاق النار، حيث ركز على الجفاف والفيضانات كأسباب للأزمة، متجاهلًا تدخل قوات "فاغنر" الروسية لدعم قوات الدعم السريع، وكذلك التنافس السعودي الإماراتي على موارد السودان من الذهب والطاقة..[21]

كما استخدم ***الجارديان*** استراتيجية تحويل الانتباه عن دور كلٍّ من الإمارات وروسيا كداعمين لقوات الدعم السريع، ودور مصر كداعمة للجيش السوداني، من خلال التركيز على المأساة الإنسانية التي خلفتها الحرب، دون تحليل الأبعاد الجيوسياسية والاستراتيجية للصراع.

4/استراتيجية الفصل بين الحرب والسياق:

ربط موقع ***المصري اليوم*** الحرب في السودان بالأمن القومي المصري والعلاقات التاريخية بين البلدين، وهو ربط يعزز سردية أن الأحداث الدامية ليست معزولة، بل تمثل تهديدًا مستمرًا للأمن القومي المصري.
أما ***الاتحاد*** فقد تجاهل جذور الأزمة السودانية، بما في ذلك الصراعات القبلية ودور الذهب والنفط في إطالة أمد الحرب، فضلًا عن تجاهله التام للانتقادات الدولية والعربية والإقليمية بشأن تورط الإمارات في هذه الحرب.

في المقابل، اختزل ***الواشنطن بوست*** حرب السودان في صورة "همجية إفريقية"، متجاهلًا مساءلة القوى الاستعمارية السابقة، ومتغاضياً عن السياقات التاريخية والسياسية والاقتصادية التي أسهمت في تفجر الأزمة. وقد عرض الموقع الصراع بوصفه انفجارًا قبليًا، متجاهلًا إرث الاستعمار البريطاني وتقسيم السودان ودور انقلاب عام 2021 في إشعال المواجهة بين الجيش والدعم السريع. .[22]

أما ***الجارديان*** فقد فصل الصراع السوداني عن سياقه التاريخي أيضًا، متجاهلًا دور الاستعمار البريطاني في تقسيم الشمال والجنوب، وسياق ثورة عام 2019، وتدخلات دول الجوار (مصر، إثيوبيا، تشاد).

ثانيا: تكنيكات التأطير الإعلامي:

1/الصورة النمطية:

ركز موقع ***المصري اليوم*** على تقديم سردية تعكس الموقف الرسمي المصري تجاه الحرب في السودان، إذ صوّر المواجهة العسكرية على أنها بين جيش السودان بوصفه قوة شرعية، وقوات الدعم السريع بوصفها ميليشيا متمردة ومتواطئة مع قوات فاغنر.

ورغم انتقادات موقع ***الاتحاد*** للحكومة والجيش السوداني، فقد تجنّب الموقع تقديم صورة نمطية لأي من الطرفين، مكتفيًا بتصوير الصراع كحرب بين جيشين في دولة واحدة يتنازعان شرعية الحكم في السودان. واتضح من خلال تغطية موقع *واشنطن بوست* النزعة النمطية الاستشراقية في تصوير الأزمة على أنها فوضى أفريقية، ووصف قوات الدعم السريع بأنها ميليشيات بدوية متوحشة، متجاهلًا تركيبتها الاجتماعية والسياسية. كما قدّم السودانيين عامةً كضحايا مجاعة وحروب قبلية، متغافلًا عن دور الطبقة الوسطى في تحديث السودان مقارنةً ببقية القارة الأفريقية، ليختزل الأزمة في صورة «أفارقة متوحشون يتصارعون مع جيش متحضر».[23]

أما موقع ***الجارديان*** فقد تجاهل التعقيدات العرقية والاجتماعية للصراع، مثل دور القبائل في دعم قوات الدعم السريع، ووصف تلك القوات بالميليشيات الهمجية دون تحليل لبنيتها، بينما قدّم الجيش السوداني كسلطة شرعية حامية للدولة، رغم تسجيل انتهاكات مماثلة له.

2/شخصنة الصراع :

تعكس تغطية موقع ***المصري اليوم*** تركيزًا واضحًا على قائدي طرفي الصراع، عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو (حميدتي)، بما يقدّم الحرب كصراع شخصي، وهو ما يتناقض مع الموقف الرسمي المصري المنحاز للجيش السوداني بوصفه السلطة الشرعية.

وتجنّب موقع ***الاتحاد*** استخدام هذا الأسلوب نظرًا لتورط دولة الإمارات في دعم قوات الدعم السريع، في إطار الحرص الرسمي على تصوير الحرب كصراع بين سلطتين شرعيتين.

أما ***واشنطن بوست*** فقد اختزل الصراع العسكري في السودان على أنه مواجهة بين «جلاد» و«منقذ»، فوصف حميدتي بالجلاد الذي يأكل الأطفال،[24] بينما صوّر البرهان كجنرال منقذ، متجاهلًا دوره في تصعيد الصراع..[25]

كذلك اختزل موقع ***الجارديان*** الحرب الأهلية في السودان في صراع زعامات، متجاهلًا العوامل القبلية والاقتصادية، فوصف حميدتي بمجرم الحرب، والبرهان كمنفّذ لإرادة الدولة.[26]

3/شيطنة الاخر :

غاب هذا التكنيك في تغطية موقع ***الاتحاد***، بينما ركّز موقع ***المصري اليوم*** على تصوير قوات الدعم السريع كميليشيات متمردة على السلطة الشرعية في السودان، تستعين بمرتزقة من الخارج.

أما ***الجارديان*** فقد ركّز على نزع الشرعية عن قوات الدعم السريع مقابل تحسين صورة الجيش السوداني، فوصف الأولى بالمرتزقة المتوحشين، متجاهلًا انتهاكات الجيش وقصفه للأحياء المدنية في أم درمان.

4/ادعاء الدفاع عن النفس:

ركّز موقع ***المصري اليوم*** على إبراز دور مصر في حماية حدودها الجنوبية، وتعامل مع الأزمة باعتبارها دفاعًا عن النفس وحمايةً للأمن القومي المصري، إذ وصف الحرب بأنها تهديد مباشر لمصر، مبرزًا الدعم الدبلوماسي والأمني المصري للجيش السوداني.

وسعى موقع ***الاتحاد*** إلى تصدير صورة الإمارات كدولة محايدة لا تتفاعل مع التهديدات المباشرة، ورغم تورطها في دعم قوات الدعم السريع، لم يُشر الموقع إلى أي دور دفاعي لتلك القوات أو محاولات لتبرير عملياتها ضد الجيش السوداني.

وركّز **موقع *واشنطن بوست*** على تصوير انتهاكات الجيش السوداني بوصفها عمليات عسكرية شرعية لقمع القبائل المتمردة، مبررًا قصف المدن بأنه خطوة ضرورية لاستعادة الاستقرار..[27]

كما برّر موقع ***الجارديان*** قصف الجيش السوداني للمدنيين في دارفور بدعوى مواجهة ميليشيات الدعم السريع، وهو ما سمح بتمرير انتهاكات الجيش تحت غطاء الشرعية، مع التركيز على انتهاكات الطرف الآخر.[28]

ثالثا : السياقات المهمشة للتغطية :

1/ موقع المصري اليوم:

تجاهل الموقع تعقيدات الأطراف الداخلية للصراع في السودان، وبوجه خاص الخلفيات القبلية والسياسية المعقّدة التي تحرّك الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

كما تجاهل بشكل متعمَّد تورّط الإمارات في دعم قوات الدعم السريع، وهو ما يعكس طبيعة العلاقات القوية والخاصة بين مصر والإمارات.

وفي حين أشارت بعض المواقع المصرية إلى دور "الطائرات المجهولة" في قصف قوات الدعم السريع، في إشارة إلى الدعم المصري للجيش السوداني، تجاهل الموقع ذلك التناول، التزامًا بالموقف الرسمي المصري الرافض لأي تدخل عسكري خارجي.

واهتم الموقع بإبراز دور مصر في إيواء آلاف اللاجئين السودانيين الفارّين من الحرب، والتأكيد على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين.

2/موقع الاتحاد:

تجاهل موقع الاتحاد الانتقادات الدولية والإقليمية الموجَّهة للتدخل الإماراتي في حرب السودان، إذ لم يتطرّق لأي تقارير أو تصريحات تشير إلى تورّط الإمارات في دعم قوات الدعم السريع، مكتفيًا بنشر النفي الرسمي دون الخوض في تفاصيل تلك الانتقادات أو التحقّق منها، وهو ما يعكس الحرص على حماية الصورة الذاتية لدولة الإمارات، كما تجاهل الموقع السياق السياسي لأزمة السودان وجذورها الممتدة إلى عهد البشير، إضافةً إلى دور الذهب والنفط في إطالة أمد الحرب.

3/موقع واشنطن بوست:

تجاهل الموقع الصراع على الذهب والنفط، وسيطرة قوات الدعم السريع على مناجم التعدين وحقول الطاقة، وهو ما أدّى إلى إطالة أمد الحرب، كما تجاهل التدخلات الإقليمية في الأزمة، حيث اتّضح تحيّزه ضد قوات الدعم السريع، وتشويه دور روسيا وقوات فاغنر في الصراع، مقابل إعفاء تدخلات كلٍّ من مصر والإمارات والسعودية من النقد أو التحليل.

4/موقع الجارديان:

اكتفى الموقع بإشارات عابرة إلى الصراع حول الذهب والنفط، وركّز على تصوير المجاعة ككارثة طبيعية، مع نقد محدود لتورّط الإمارات في الحرب ودعمها لقوات الدعم السريع، كما تضمّنت تغطيته إشارات نادرة للسياق التاريخي والاستعماري للحرب، مع تحميل المسؤولية الكاملة للنخب السودانية فقط، متجاهلًا الأبعاد الجيوسياسية والإقليمية للصراع.

رابعا: مقارنة بين اتجاهات التغطية لموقعي المصري اليوم والاتحاد:

يتضح وجود اختلافات جوهرية بين اتجاهات التغطية في موقعي **المصري اليوم** و**الاتحاد** لحرب السودان، وهو ما يعكس بشكل مباشر الأجندتين الرسميتين لمصر والإمارات، والمصالح الجيوسياسية والأمنية المتعارضة للدولتين في هذا الصراع.

فبينما تتبنّى **المصري اليوم** الرواية الرسمية المصرية الداعمة للجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، وصف موقع **المصري اليوم** الجيش السوداني بأنه الممثل الشرعي للدولة السودانية في مواجهة ميليشيات الدعم السريع، بينما ركّز موقع **الاتحاد** على إبراز الشعب السوداني كضحية رئيسية للصراع بين طرفين متنازعين. أما موقع **الاتحاد**، فقد تظاهر بالحياد، مقدِّمًا الإمارات كوسيط محايد غير متورّط في الصراع، على الرغم من تأكيد تقارير دولية وإقليمية وحقوقية تورّطها في النزاع. وانحازت تغطية **المصري اليوم** إلى الجيش السوداني بوصفه حامي سيادة الدولة ومؤسساتها، واهتم الموقع بنشر تصريحات القادة السودانيين وإبراز الانتصارات العسكرية للجيش، مع تركيز الزاوية الرئيسية في التغطية على الأمن القومي المصري، وأمن الحدود المصرية–السودانية، ومخاطر تدفق اللاجئين والأسلحة إلى داخل مصر، والخوف من تأثير الأزمة السودانية على الاستقرار الإقليمي.

في المقابل، ركّز موقع **الاتحاد** على الدعوة إلى الحوار ووقف إطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية.

كما ركّزت **المصري اليوم** على الدور السلبي لكلٍّ من تركيا وإيران في دعم قوات الدعم السريع، في حين تجنّب **الاتحاد** الإشارة إلى دور الإمارات أو اتهامها المباشر بدعم تلك القوات. واستخدمت **المصري اليوم** في وصف قوات الدعم السريع مصطلحات مثل *ميليشيا مسلحة وإرهابية مرتزقة*، في حين أضفت الشرعية على الجيش السوداني وحكومته، بينما اكتفى موقع **الاتحاد** باستخدام مصطلحات عامة مثل *الأطراف المتنازعة والصراع بين طرفين سودانيين والوساطة*. [29]

وهكذا، تعكس تغطية الموقعين أن الإعلام يُعدّ امتدادًا للسياسة الخارجية؛ إذ كرّست **المصري اليوم** سردية الصراع بين الدولة والميليشيات المناهضة للمصالح المصرية، بينما عمل موقع **الاتحاد** على طمس هذه السردية واستبدالها بأخرى إنسانية محايدة، لتجنّب الإحراج السياسي للإمارات وتورّطها في النزاع. [30]

في بعض الأحيان، جاء النفي الإماراتي على لسان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الذي أكّد في تصريحاته دعم المجلس والإمارات لوحدة السودان وسيادته، ورفض أيّ تدخل خارجي في شؤونه الداخلية..[31]

<u>النتائج العامة للدراسة:</u>

استهدفت الدراسة توصيف وتحليل الأطر الإعلامية في تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب السودانية، مع التركيز على تحديد استراتيجيات وتكنيكات التأطير الإعلامي المستخدمة، واتجاهات التحيز، ومدى ارتباط التغطية بالسياسات التحريرية للمواقع وبالأجندات الرسمية للدول.

اعتمدت الدراسة على إطار **نظرية الأطر الإعلامية**، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (1038) مادة صحفية منشورة في مواقع صحف *المصري اليوم*، و*الاتحاد الإماراتية*، و*الجارديان البريطانية*، و*الواشنطن بوست الأمريكية*، خلال الفترة من الأول من يوليو 2024 حتى نهاية ديسمبر من العام ذاته. وأظهرت النتائج أن **إطار الصراع العسكري** جاء في مقدمة الأطر الإعلامية الأكثر حضورًا في تغطية المواقع عينة الدراسة، تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار المسؤولية، فإطار النتائج الاقتصادية، وأخيرًا إطار الوساطات الدولية. ويعكس هذا الترتيب حجم الصراع العسكري الناجم عن الحرب في السودان. كما بينت النتائج بروز **استراتيجية المبالغة** في المرتبة الأولى، تلتها **استراتيجية التحيز**، ثم **استراتيجية تحويل الانتباه**، وأخيرًا **استراتيجية الفصل بين الحرب وسياقها** .ويكشف هذا التدرج عن تناقض سردياتها فيما يتعلق بالموقف من قوات الدعم السريع والجيش السوداني.

وفيما يتعلق **بالتكنيكات التأطيرية**، تقدم **تكنيك الصور النمطية** بوصفه الأكثر استخدامًا، تلاه **تكنيك شخصنة الصراع**، ثم كل من **شيطنة الآخر** و**التجريد من الإنسانية**، وأخيرًا **تكنيك ادعاء الدفاع عن النفس** .وتشير هذه النتائج إلى هيمنة الصور النمطية في تصوير الجيش السوداني كقوة شرعية، مقابل تصوير قوات الدعم السريع كميليشيات منقلبة على السلطة.

كذلك أظهرت الدراسة **تباين اتجاهات التغطية** في المواقع الأربع؛ إذ اتسمت تغطية *المصري اليوم* و*الاتحاد* بالحياد النسبي، بينما تميزت كل من *الجارديان* و*الواشنطن بوست* بانحياز واضح ضد قوات الدعم السريع.

كما أظهر **التحليل الآلي للأطر الإعلامية** أن موقع *الواشنطن بوست* كان الأكثر توازنًا في توظيف إطار الصراع ضمن خطاب يخدم السياسة الأمريكية، في حين ركز موقع *الجارديان* على إطار الصراع بدرجة أكبر. أما *المصري اليوم* و*الاتحاد* فكانا الأقرب للتوازن بين إطاري الصراع والمسؤولية، مع غياب شبه كامل للبعد الدولي.

ومن خلال التحليل الكيفي، يتضح أن **المصري اليوم** انحاز بوضوح للجيش السوداني، مقدِّمًا إياه كقوة شرعية تدافع عن السودان والأمن القومي المصري، مع تبرير التدخل المصري. أما **الاتحاد** فقد تبنّى موقفًا إماراتيًا رسميًا يتظاهر بالحياد، فركّز على الجوانب الإنسانية والوساطات، متجنبًا الإشارة إلى تورط الإمارات في دعم قوات الدعم السريع. وقدّمت **الواشنطن بوست** تغطية صوّرت فيها الحرب السودانية كفوضى إفريقية، متجاهلة المصالح الغربية وتدخل الحلفاء الإقليميين، بينما انحازت **الجارديان** ضمنيًا للجيش السوداني، فوصفت قوات الدعم السريع بالميليشيات الوحشية، مع تركيز على البعد الإنساني وانتقادات محدودة للغرب.

واختلفت درجة التحيز بين المواقع تبعًا لأجنداتها السياسية، حيث غلب البعد القومي على **المصري اليوم**، والدبلوماسي على **الاتحاد**، والإنساني على **الجارديان**، والسياسي الدولي على **الواشنطن بوست** .كما تجاهلت المواقع الأربعة بدرجات متفاوتة الأبعاد القبلية والاقتصادية للصراع، مما يعكس خضوع التغطيات في مجملها لأجندات الدول المالكة لها في تناول الحرب السودانية.

المراجع والهوامش:

(1) احمد ابراهيم عطية، (2024). خطاب الصحف الإلكترونية المصرية تجاه تداعيات الأزمة السودانية في الفترة من 15 إبريل 2023 إلى 15 أغسطس 2023 .*مجلة البحوث الإعلامية* ,(68) 349–404.

(2) Timna, Kifle, & Wandiri, John. (2024). Influence of foreign media bias in shaping perceptions of the Sudan Armed Forces–Rapid Support Forces conflict in Khartoum, Sudan. *British Journal of Multidisciplinary and Advanced Studies, 8*(10), 1013–1022.

(3) عبد الله، جلال .(2024)*تأطير تدفقات اللاجئين السودانيين إلى مصر عبر وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي* [رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية بالقاهرة]

(4) البصري، عائشة (2023)*تغطية الإعلام الدولي للحرب في السودان: الأجندة، التأطير، والقيود* .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

(5)Abdelmagid, Ahmed. (2023). Framing of the Sudanese crisis in Egyptian online newspapers. [Master's thesis/PhD dissertation, *Specify University if known*].

(6)Elmasry, Mohamad, & Al-Sheikh, Ahmed. (2021). Framing Sudan in Arab news media: Patterns of solidarity and resistance. *Journalism Studies, 22*(11), 1450–1468. https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.1909691

(7) El-Fadil, Mohammed. (2021). Media coverage of Sudanese conflicts: Local vs. international narratives. *African Journalism Studies, 42*(3), 289–307

(8) Shajema, Yeshitila Veda. (2020). Assessment of the role of media in conflict: A case of South Sudan conflict 2012–2019 (Master's thesis, University of Nairobi). P.35

(9) Vorgelegt, V. (2021). *Towards automated frame analysis: Natural language processing techniques to reveal media in news articles* (Doctoral dissertation, pp. 101–103). University of Konstanz, Hamburg, Germany.

(10) Zhao, X., & Wang, X. (2022, February). Dynamics of networked framing: Automated frame analysis of government media and the public on

Weibo with pandemic big data. *Journalism & Mass Communication Quarterly, 100*(1), 98. Retrieved from https://journals.sagepub.com

)[11] (Sanfilippo, Antonio (Editor). (2008, January). *Automated frame analysis*. In *Social computing, behavioral modeling and prediction* (pages 239–248).

(*) السادة المحكمون:

- أ.د/ أحمد عادل استاذ الصحافة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- أ.د/ أسامة عبد الرحيم استاذ الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- أ.د/ دينا فاروق أبوزيد استاذ قسم الاعلام - كلية الاعلام جامعة عين شمس وعميد كلية الاعلام جامعة 6 اكتوبر
- أ.م.د/ رانيا سباعي استاذ العلوم السياسية المساعد كلية سياسة واقتصاد جامعة القاهرة
- أ.د/ رضا أمين أستاذ الصحافة، عميد كلية الاعلام جامعة الأزهر
- أ.د/ عثمان محمد أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة، ورئيس قسم العلوم السياسية جامعة 6 أكتوبر
- أ.د/ عزة عثمان أستاذ الصحافة، عميد كلية الاعلام جامعة فاروس
- أ.د/ محرز غالي أستاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ محمد حسام الدين أستاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ محمد سلمان استاذ العلوم السياسية، كلية سياسة واقتصاد جامعة القاهرة
- أ. د/ نرمين الأزرق أستاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ نسرين حسام الدين استاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة بني سويف
- أ.م.د/ وفاء حسين استاذ العلوم السياسية المساعد كلية سياسة واقتصاد جامعة القاهرة

(*) اختبار الثبات:

- د/ أحمد عبدالمجيد مدرس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة 6 اكتوبر
- د/ نادية مصطفى مدرس قسم الصحافة كلية الاعلام جامعة 6 اكتوبر

([12]) عبد الغني، سحر مصطفى. (2016). دور الصحافة العربية الدولية في إدارة الصراع الثقافي . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، (4)15، 275.–219كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

)[13](Timna, Kifle, & Wandiri, John. (2024). Influence of foreign media bias in shaping perceptions of the Sudan Armed Forces–Rapid Support Forces conflict in Khartoum, Sudan. *British Journal of Multidisciplinary and Advanced Studies, 8*(10), 1013–1022.

[14]( )Shajema, Yvonne Vumilia. (2020). *Assessment of the role of media in conflict: A case of South Sudan conflict 2012–2019* (Master's thesis, University of Nairobi). University of Nairobi Repository.

[15]( )Xu, Li, & Zhang, Yong. (2024). Media framing of humanitarian crises: Stereotyping and dehumanization in international news coverage. *Journal of Media and Conflict Studies, 6*(2), 115–134.

[16] ( )Ahmed, Sara. (2022). *Media framing of the Tigray conflict: International versus local press.* Journal of African Media Studies, 14(3), 255–272. Intellect Ltd.

[17]( ) El-Fadil, Mohammed. (2021). Media coverage of Sudanese conflicts: Local vs. international narratives. *African Journalism Studies, 42*(3), 289–307.

([18])موقع واشنطن بوست بتاريخ 2024/9/7
([19])موقع الجارديان بتاريخ 2024/8/18
([20])موقع الجارديان بتاريخ 2024/8/24
([21])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/10/12
([22])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/8/14
([23])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/8/13
([24])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/10/5
([25])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/12/3
([26])موقع الجارديان بتاريخ 2024/9/16
([27]) موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/10/14
([28]) موقع الجارديان بتاريخ 2024/11/6
([29]) موقع الاتحاد بتاريخ 2024/9/16
([30]) موقع الاتحاد بتاريخ 2024/7/10
([31])موقع الاتحاد بتاريخ 2024/10/25